



فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الروضة

إعداد

فتوح علي محمد عبد الرحيم الكندري

فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الروضة

إعزاز

فتوح علي محمد عبد الرحيم الكندري

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على أطفال روضة عبد الله بن كثير بمنطقة حولي قوامهم (٣٠) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية). تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)، بالإضافة إلى برنامج السلوكي المقترح (إعداد الباحث) وتم تطبيق البرنامج في صورة جلسات وكان إجمالي هذه الجلسات (١٥) جلسة بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية والختامية وكان من أهم نتائج الدراسة: تفوق أطفال المجموعة التجريبية (للبرنامج المقترح) على أطفال المجموعة الضابطة في مستوى التعلم. تفوق أطفال المجموعة التجريبية (للبرنامج المقترح) على أطفال المجموعة الضابطة في إتجاههم الإيجابي نحو المهارات الحياتية. توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال.

مقدمة ومشكلة الدراسة:

شكلت التطورات السريعة والهائلة في شتى فروع المعرفة وتزايد الأعداد المقبلة على التعلم فرض على المتخصصين في مجال التربية إعادة النظر في الأساليب التربوية التي تلائم هذا الوضع، وقد تعددت الحلول وتمثلت فيما سمي بتنظيم التعلم أي معالجة المعلومات إذ يتيح هذا النوع من التعلم الفرصة لذوى صعوبات التعلم من التعلم المستمر الجيد بجانب التفوق الدراسي.

وفي هذا الصدد يشير ربيع عبد الرؤوف وطارق عبد الرؤوف (٢٠٠٦) أنه في السنوات الأخيرة بدأت توجه الجهود نحو تأهيل ورعاية الأطفال نتيجة تطور الفكر

الانسانى وتكافؤ الفرص والمساواة وحقوق الطفل ليتمكنوا من العيش وفق إمكانياتهم وقدراتهم. (٢٠ : ٩)

هذا وتعد المهارات الحياتية إحدى مهارتها الهامة للطفل لما لها من دور بارز فى عملية التوافق الإجتماعى والنمو السوي كما أنها تساعد على الثقة بالنفس وتقدير الذات ، كما تعتبر معيارا من معايير السوية وسبيلا لتحقيق الايجابية، وأساس لكل المكتسبات المادية والمعنوية من بناء الشخصية إلى التفاعلات الاجتماعية وممارسة المهارات الحياتية بجودة عالية(عبد الرحمن سيد ، ٢٠١٠ : ١٠٥).

وقد عرف (عباس راغب ٢٠٠٨) المهارات الحياتية الاجتماعية ... **Personal and Social Skills** بأنها " قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وضبط إنفعالاته في مواقف التفاعل الإجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف".(عباس راغب ، ٢٠٠٨ : ١٦)

ويقصد بتعديل السلوك (Behavior Modification) أي ترتيب منظم للأحداث البيئية لإنتاج تغييرات محددة في السلوك الملاحظ (Wallace & Kauffman,1987) ويشير كذلك مصطلح تعديل السلوك أيضا إلى مجموعة الإجراءات التي انبثقت من قوانين السلوك وهي القوانين التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية والسلوك . وتعديل السلوك عملية منظمة تشتمل على تطبيق إجراءات علاجية معينة ، الهدف منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن السلوك. ويعتبر تعديل السلوك منهجية علمية لمعالجة المشكلات الإنسانية ، والمبدأ الأساس الذي تستند إليه الحركة السلوكية في تحليل سلوك الإنسان وتعديله " هو أن السلوك تضبطه توابعه " فإذا كانت توابعه سلبية قل احتمال حدوثه في المستقبل ، وإذا كانت توابعه ايجابية زاد احتمال حدوثه في المستقبل (الخطيب ، ١٩٩٣) .

ويعتقد الذين يعملون في هذا الميدان أن الفرد يسيء التصرف ، إما لأنه تعلم أن يسيء التصرف ، أو لأنه لم يتعلم كيف يحسن التصرف أو لكلا السببين معاً ، وفي كل الأحوال يمكن إعادة تعليمه بحيث يحسن التصرف (Wallace & Kauffman,1987) .

تعريف (سامي عريفج ٢٠٠٢) تعديل السلوك هو إعادة تعليم استجابات سلوكية جديدة للأفراد الذين تظهر عندهم استجابات سلوكية غير مرغوبة وإن تعديل السلوك لا يهتم كثيرا بالأسباب التي تقف وراء السلوك الخاطئ ، بل يهتم الشخص القائم بتعديل السلوك مباشرة بالسلوك الملاحظ عند الطفل ويعمل على تغييره إن كان خاطئاً وذلك عن طريق استبداله بسلوك جديد " (سامي عريفج ، ٢٠٠٢ ص ١٧٠)

وقد اختلف العلماء المعاصرون في تحديد مفهوم واضح للمهارات الحياتية الاجتماعية فالبعض ينظر للمهارات الاجتماعية من حيث أنها سمة والبعض الآخر ينظر الى المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي وآخرون يويدون انها منبثقة من منظور معرفي والبعض تبنى وجهة نظر تكاملية من أجل تحديد دقيق لمفهوم المهارات الاجتماعية وفي هذا السياق تلخص سهير شاش (٢٠٠٢ : ١١٢-١٠٥) وجهات النظر المختلفة التي اهتمت بتحديد مفهوم المهارات الاجتماعية على النحو التالي :

- ١- المهارات الاجتماعية.
- ٢- المهارات الاجتماعية من منظور معرفي.
- ٣- المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي.

أسئلة الدراسة :

وتثير مشكلة الدراسة العديد من التساؤلات وهي:

- ١- ما هي نسبة انتشار قصور المهارات الحياتية بين أطفال الروضة بدولة الكويت؟
- ٢- هل تختلف نسبة انتشار قصور المهارات الحياتية بين أطفال الروضة (ذكور -إناث) ؟
- ٣- ما مدي فعالية البرنامج السلوكي في تنمية المهارات الحياتية الشخصية لدي أطفال الروضة ؟

أهداف الدراسة:-

هدفت الدراسة الحالية إلى :-

- التعرف علي فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة.

مصطلحات الدراسة:

- المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية... **Personal and Social Skills**:-

يعرفها (عباس راغب ، ٢٠٠٨ : ١٦) بأنها " قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وضبط إنفعالاته في مواقف التفاعل الإجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف".

الدراسات السابقة:

١- دراسة ستون (Stone , 2001):

هدفت إلى بيان أهمية رعاية الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة والاستفادة منها، واهتمت الدراسة بتجريب برنامج خاص برعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهذا البرنامج يركز على دمج الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المجتمع وعدم عزلهم عن الناس من خلال الاستماع إليهم والاهتمام بهم، واستخدام هذا البرنامج أساليب ووسائل متطورة للتفاعل مع الموهوب صاحب الصعوبة وحثه على المشاركة برأيه وأفكاره ومساعدته في تنمية موهبته ومهاراته وقدراته، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توجيه العناية والاهتمام بالموهوبين من ذوي صعوبات التعلم وعدم إهمالهم والنظر إليهم كنزوة حقيقية في المجتمع.

٢- دراسة عبد الرحمن بديوي (٢٠٠٩م):

هدفت إلى التحقق من أثر منهاج قائم على نظرية دانييل جولمان للذكاء الانفعالي في تنمية المهارات الاجتماعية والكفايات العاطفية، على عينة قوامه (٦٠) طالبًا وطالبة للمرحلة الثانوية، واستخدمت أدوات منهاج مقياس تقدير المهارات الاجتماعية والكفايات العاطفية، حيث توصلت الدراسة إلى فعالية وحدات ودروس وأنشطة المنهاج في تنمية المهارات الاجتماعية والكفايات العاطفية لدى طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها.

٣- دراسة عبد الحافظ ، رمضان سعيد عبد السلام . (٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات تعلم الرياضيات (مهارة العد- مهارة الاحتفاظ بالحقائق والمعلومات - مهارة الترتيب - مهارة المقارنة - مهارة إجراء العمليات الحسابية - مهارة القياس - مهارة التمييز بين الأشكال الهندسية) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال؛ (٥) تجريبية (٢ ذكور، ٣ إناث)، (٥) ضابطة (٣ ذكور، ٢ إناث)، وتم تطبيق مجموعة من الأدوات لجمع البيانات الخاصة بالدراسة هذه الأدوات هي (اختبار اضطراب نقص انتباه مفرط الحركة إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠١١)، اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون من ٦:١٠ سنوات) إعداد مصطفى كامل (٢٠٠٠)، مقياس المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٣)، إعداد قائمة مهارات تعلم الرياضيات إعداد الباحث، اختبار مهارات لتعلم الرياضيات إعداد الباحث، البرنامج التدريبي لتنمية الانتباه إعداد الباحث). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والقياس البعدي لاختبار الانتباه في اتجاه القياس القبلي- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الانتباه في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لاختبار الانتباه- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تعلم الرياضيات في اتجاه القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات تعلم الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التبعي لاختبار مهارات تعلم الرياضيات.

فروض الدراسة :

- بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كالتالي:
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس المهارات الحياتية والاجتماعية في القياس القبلي.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس المهارات الحياتية والاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية والاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

منهج الدراسة واجراءاتها

اولا : منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي حيث تم تقسيم عينة الأطفال مجموعتين (تجريبية- ضابطة).

ثانياً: عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة من أطفال روضة عبد الله بن كثير بمنطقة حولي قوامهم (٣٠) طفل وطفلة من وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٥) طفل وطفلة والملتحقين روضة/ تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم استخدامهم لإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للمقاييس المستخدمة.

عينة الدراسة الأساسية:

تم تحديد عينة البحث لعدد (٦٠) طفل وطفلة ذات مستوى اجتماعي وثقافي واقتصادي متوسط. وقد تم تقسيم أفراد العينة النهائية إلى مجموعتين متجانستين وهما (المجموعة التجريبية) وتتكون من (٣٠) طفل والذين خضعوا للبرنامج السلوكي المستخدم

لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية. المجموعة الضابطة تتكون من (٣٠) طفل ولم تخضع هذه المجموعة لإجراءات البرنامج.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس المهارات الحياتية الاجتماعية (إعداد الباحث).

تم اعداد هذا المقياس للتعرف علي الأطفال الذين يواجهون قصور في المهارات الحياتية الاجتماعية لزيادة المهارات الحياتية الاجتماعية .

أبعاد المقياس :

احتوى المقياس على أربعة وهي :-

البعد الأول : مهارة التعاون مع الآخرين

م	عبارات المقياس	الراى		التعديل المطلوب
		مناسبة	غير مناسبة	
١	أساعد الأشخاص الذين يطلبون مني المساعدة			
٢	إذا واجهتني صعوبة في حل واجباتي أطلب المساعدة من زملائي			
٣	أمتنع عن تقديم المساعدة للزملاء لأحقق التفوق عليهم			
٤	أساعد الفقراء والمحتاجين وأقدم لهم العون			
٥	يسعدني تقديم الخدمة لزملائي			
٦	أبتعد فوراً عن الأشخاص اللذين يطلبون مساعدتي			
٧	أشارك زملائي في اللعب			

البعد الثاني : مهارات العلاقات الشخصية الحسنة

م	عبارات المقياس	الراى		التعديل المطلوب
		مناسبة	غير مناسبة	
١	أسخر من الزملاء اللذين يسخرون منى بالمثل			
٢	اسخر من الأطفال الذين يؤدون نصف واجباتهم			
٣	أشعر بالضيق حينما يطلب منى احد زملائي مساعدة			
٤	أميل إلى الضحك والمزاح مع أصدقائي			
٥	سلوكي دائماً عدواني			
٦	ألقي تحية الصباح والمساء على أسرتي			
٧	أقبل النصح والدعم من الآخرين			

البعد الثالث : مهارة التواصل مع الآخرين .

م	عبارات المقياس	الراى		التعديل المطلوب
		مناسبة	غير مناسبة	
١	احرص على شكر كل من قدم لي مساعدة			
٢	الابتسامه فى وجه الآخرين سمتى فى التعامل مع الآخرين			
٣	أستطيع بناء علاقات طيبة مع زملائي داخل الصف			
٤	استخدم حركات اليدين وتعابير الوجه لتوضيح فكره ما لآخرين			
٥	أحب التحدث مع الآخرين حتى لو غرباء			
٦	اجد صعوبه فى مدح ومجامله الآخرين			

البعد الرابع : مهارة الاستماع .

م	عبارات المقياس	الراى		التعديل المطلوب
		مناسبة	غير مناسبة	
١	أتابع الأفكار المعروضة وأربط بينها وبين الأفكار الأخرى			
٢	اصغى باهتمام إلى الطرف الآخر حين يتكلم.			
٣	انظر إلى عين الطرف الآخر مباشرة.			
٤	أهتم بحديث الآخرين وأظهر اهتمامى بالإيماءات.			
٥	أستمع للآخرين حتى النهاية دون مقاطعتهم.			
٦	حسن استماعى للآخرين يساعدنى يساعدنى على تلخيص الموضوع بشكل جيد			

حساب المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحياتية.

أولاً : حساب معامل الصدق

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٥) تلميذاً حيث تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس وكما يتضح فى الجدول (١) .

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية
والحياتية لدى الأطفال العينة الإستطلاعية قيد البحث

ن = ٣٥

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التعاون	**٠.٦٣٠	٠.٠٠٠
٢	العلاقات الشخصية الحسنة	**٠.٤٩٧	٠.٠٠٢
٣	التواصل مع الآخرين	**٠.٧٤٧	٠.٠٠٠
٤	مهارة الإستماع	**٠.٦٤٥	٠.٠٠٠

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

ينتضح من جدول (١) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية والحياتية مما يدل على تمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق .
ثانياً: حساب معامل الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية والحياتية قيد البحث بعدة طرق مختلفة كما

يلى :-

- ١- طريقة تحليل التباين (ألفا كرونباخ) .
 - ٢- طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون ، جتمان) .
 - ٣- طريقة تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق (R- Test) .
- كما ينتضح في الجدول التالي.

جدول (٢)

حساب معامل الثبات لمقياس المهارات الإجتماعية والحياتية بطريقتي

(ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية لسبيرمان ، جتمان) ن = ٣٥

م	البعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - براون	جتمان
١	التعاون	٠.٤٣٥	٠.٧٧٣	٠.٥٦٤
٢	العلاقات الشخصية الحسنة	٠.٦٠٦	٠.٦٦٤	٠.٤٨٥
٣	التواصل مع الآخرين	٠.٤٥٦	٠.٨٥٥	٠.٦٨٩
٤	مهارة الإستماع	٠.٤٩٢	٠.٧٨٤	٠.٥٥٨

* قيمة ألفا كرونباخ الجدولية = ٠.٦٧٤

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات للعبارات الخاصة بالأبعاد الأربعة المكونة لمقياس المهارات الإجتماعية والحياتية قد حققت قيم مرتفعة في جميع أبعاد المقياس حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٤٣٥ ، ٠.٦٠٦) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقياس في كل من طريقتي " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (٠.٦٦٤ ، ٠.٨٥٥) وفي جتمان ما بين (٠.٤٨٥ ، ٠.٦٨٩) .

وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيمة الجدولية يلاحظ أن جميع القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الجدولية مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج السلوكي:

هذا البرنامج قائم علي منحي الارشاد السلوكي وسوف يستخدم في تنمية المهارات الحياتية الشخصية والإجتماعية لدي أطفال الروضة الذين يواجهون قصوراً فيها.

وصف البرنامج :

ينتضمن البرنامج الإرشادي السلوكي المقترح المستخدم في الدراسة تدريب على المهارات الحياتية الشخصية والإجتماعية. والاتي يوضح موجز للبرنامج الإرشادي المقترح استناد على الادب النظري والدراسات السابقة .

الفنيات التي تم اختيارها للبرنامج هي :

- النمذجة
- التعزيز
- التسلسل
- أداء الدور
- التلقين

الجلسة التمهيديّة :

اسم الجلسة / التعارف .

مدة الجلسة / ٤٥ دقيقة .

مكان الجلسة / الفصل الدراسي وملعب المدرسة .

الاهداف :-

- التعارف بين الباحث وأعضاء المجموعة .
- التعارف بين أعضاء المجموعة.
- تقديم أهداف البرنامج.
- تحديد واجبات وحقوق المجموعة.

الفنيات المستخدمة :- التعزيز - النمذجة - التكرار - التلقين

الأدوات المستخدمة :- ورق وأقلام وألوان

إجراءات الجلسة :-

- يقوم الباحث بتعريف نفسها وطبيعية عملها كما تعطي مقدمة عن أهميه العلاج السلوكي في مساعدة الافراد على حل مشاكلهم .
- شرح البرنامج وأهميته .
- العمل على تعزيز الثقة بين افراد المجموعه وايجاد الموده فيما بينهم .
- تبدأ الباحث بالترحيب باعضاء المجموعة وتقديم بعضهم لبعض ليسهل التعارف بينهم . ثم تأكيد على تبادل الاحترام بين افراد المجموعة . وتركز على أهم المهارات التي تساعد في بناء علاقات إيجابية يسودها جو من الألفة والتفاعل بين أعضاء المجموعة . ثم تبدأ بتوضيح طبيعه اللقاءات ومكان انعقادها وأهميه

الالتزام بالمواعيد والمواظبة على الحضور. وشرح أهمية تنفيذ ما يتفق عليه بين أفراد المجموعة ودور هذه التمارين والواجبات.

يقوم الباحث بعمل تمرين مطبوع على ورق عبارته عن نشاط رسم ويكون موضوعه هو رسم شى يدل مهارة تقبل الآخر وضبط الذات والهدف منه هو تمهيد لموضوع الجلسة القادمة حتى يكون الطفل عنده استعداد لتقبل موضوع الجلسة ويتم توزيعه على الأطفال فى الفصل وتتطلب منهم تنفيذه فى المنزل واحضاره فى الجلسة التالية. وقد احتوى البرنامج على عدد (١٥) جلسة بالإضافة إلى الجلسة الختامية لتقويم البرنامج.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

فى المهارات الإدراكية والمهارات الإجتماعية والحياتية قيد البحث ن = ٣٠

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		المتغيرات
		٢ع	٢س	١ع	١س	
٠.٠٠٠	**٢٧.٩٣٢	٣.٦٣٦	٦٣.٨٦٧	٣.٥٢٠	٥٣.٥٦٧	المهارات الإدراكية
٠.٠٠٠	**٥٦.٧٠٧	١.٠٦٦	١٦.٠٣٣	٠.٩٩٤	٩.٦٦٧	أ/ التعاون
٠.٠٠٠	**٥٧.٤٥٠	٠.٩٢٨	١٦.٠٣٣	١.٠٧٤	٩.٤٦٧	ب/ العلاقات الشخصية الحسنة
٠.٠٠٠	**٤٥.٥١٧	٠.٨٣٠	١٥.٠٠٠	٠.٧٧٠	٨.٦٠٠	ج-/ التواصل مع الآخرين
٠.٠٠٠	**٣٧.٠٢٥	٠.٦٩١	١٤.٩٣٣	٠.٩٢٨	٨.٣٦٧	د/ الإستماع
٠.٠٠٠	**١٧.٢٨٩	١.٨٠٠	٦٢.٠٠٠	٢.٢٤٩	٣٦.١٠٠	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

ينضح من جدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى كل من مقياس المهارات الإدراكية والدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح القياس البعدى . وهو ما يتفق مع صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس المهارات الحياتية والاجتماعية في القياس القبلى.

جدول (٤)

مُعدّل التغير الحادث بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في المهارات الإدراكية والمهارات الاجتماعية والحياتية قيد البحث

المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	مُعدّل التغير
المهارات الإدراكية	٥٣.٥٦٧	٦٣.٨٦٧	١٠.٣	%١٩.٢٣
أ/ التعاون	٩.٦٦٧	١٦.٠٣٣	٦.٣٧	%٦٥.٨٥
ب/ العلاقات الشخصية الحسنة	٩.٤٦٧	١٦.٠٣٣	٦.٥٧	%٦٩.٣٦
جـ/ التواصل مع الآخرين	٨.٦٠٠	١٥.٠٠٠	٦.٤	%٧٤.٤٢
د/ الإستماع	٨.٣٦٧	١٤.٩٣٣	٦.٦٣	%٧٩.١٩
الدرجة الكلية	٣٦.١٠٠	٦٢.٠٠٠	٢٥.٩	%٧١.٧٥

المهارات الاجتماعية

يتضح من جدول (٤) ان هناك مُعدّل تغير حادث بين متوسط القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي في كل من المهارات الإدراكية والأبعاد والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ، وقد كان أكبر مُعدّل تغير حادث يبلغ (%٧٩.١٩) في مهارة " الإستماع " كأحد المهارات الاجتماعية والحياتية ، أما أقل مُعدّل تغير حادث فكان في متغير " المهارات الإدراكية " بمُعدّل تغير يبلغ (%١٩.٢٣) .

نتائج الفرض الثاني :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة
في المهارات الإدراكية والمهارات الاجتماعية والحياتية قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	س _١	س _٢	س _{٢ع}	س _{٢ع}		
المهارات الإدراكية	٦٣.٨٦٧	٣.٦٣٦	٥٧.٣٦٧	٤.٣٢٦	**٦.٢٩٩	٠.٠٠٠
أ/ التعاون	١٦.٠٣٣	١.٠٦٦	١٠.٣٠٠	١.٢٦٤	**١٨.٩٩٤	٠.٠٠٠
ب/ العلاقات الشخصية الحسنة	١٦.٠٣٣	٠.٩٢٨	١٠.١٠٠	١.٢٤٢	**٢٠.٩٦٧	٠.٠٠٠
جـ/ التواصل مع الآخرين	١٥.٠٠٠	٠.٨٣٠	٨.٥٦٧	٠.٩٧١	**٢٧.٥٧١	٠.٠٠٠
د/ الإستماع	١٤.٩٣٣	٠.٦٩١	٨.٧٦٧	٠.٩٣٥	**٢٩.٠٣٩	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	٦٢.٠٠٠	١.٨٠٠	٣٧.٧٣٣	٢.٨٠٣	**٣٩.٨٩٦	٠.٠٠٠

** دال عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من مقياس المهارات الإدراكية والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الإجتماعية والحياتية وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

وهو ما يتفق مع صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس المهارات الحياتية والاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦)

مُعدل التغير الحادث بين متوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الإدراكية والمهارات الإجتماعية والحياتية قيد البحث

مُعدل التغير	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المتغيرات	المهارات الإجتماعية
%١١.٣٣	٦.٥	٥٧.٣٦٧	٦٣.٨٦٧	المهارات الإدراكية	
%٥٥.٦٦	٥.٧٣	١٠.٣٠٠	١٦.٠٣٣	أ/ التعاون	
%٥٨.٧٤	٥.٩٣	١٠.١٠٠	١٦.٠٣٣	ب/ العلاقات الشخصية الحسنة	
%٧٥.٠٩	٦.٤٣	٨.٥٦٧	١٥.٠٠٠	ج- التواصل مع الآخرين	
%٧٠.٣٣	٦.١٧	٨.٧٦٧	١٤.٩٣٣	د/ الإستماع	
%٦٤.٣١	٢٤.٢٧	٣٧.٧٣٣	٦٢.٠٠٠	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٦) ان هناك مُعدل تغير حادث بين متوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في كل من المهارات الإدراكية والأبعاد والدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية والحياتية ، وقد كان أكبر مُعدل تغير حادث يبلغ (٧٥.٠٩%) في مهارة " التواصل مع الآخرين " كأحد المهارات الإجتماعية والحياتية ، أما أقل مُعدل تغير حادث فكان في متغير " المهارات الإدراكية " بمُعدل تغير يبلغ (١١.٣٣%).

نتائج الفرض الثالث :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية
في المهارات الإدراكية والمهارات الاجتماعية والحياتية قيد البحث ن = ٣٠

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس التتبعي		القياس البعدي		المتغيرات
		٢ع	٢س	١ع	١س	
٠.١٦١	١.٤٣٩	٣.٥٦٢	٦٣.٩٣٣	٣.٦٣٦	٦٣.٨٦٧	المهارات الإدراكية
٠.٣٢٦	١.٠٠٠	١.٠٧٠	١٦.٠٥٠	١.٠٦٦	١٦.٠٣٣	أ/ التعاون
٠.٦٦٢	٠.٤٤١	٠.٨٩٤	١٦.٥٠٠	٠.٩٢٨	١٦.٠٣٣	ب/ العلاقات الشخصية الحسنة
٠.٦٦٢	٠.٤٤١	٠.٨٣٠	١٥.٠١٧	٠.٨٣٠	١٥.٠٠٠	ج/ التواصل مع الآخرين
٠.٦٢٦	٠.٤١٤	٠.٦٩١	١٤.٩٥٠	٠.٦٩١	١٤.٩٣٣	د/ الإستماع
٠.٣٢٦	١.٠٠٠	١.٨٤٦	٦٢.٠٦٧	١.٨٠٠	٦٢.٠٠٠	الدرجة الكلية

* غير دال إحصائياً

ينتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في كل من مقياس المهارات الإدراكية والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية والحياتية .
وهو ما يتفق مع صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس المهارات الحياتية والاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

جدول (٨)

معدل التغير الحادث بين متوسط القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية
في المهارات الإدراكية والمهارات الاجتماعية والحياتية قيد البحث

معدل التغير	الفرق بين المتوسطين ن	القياس التتبعي	القياس البعدي	المتغيرات
%٠.١٠	٠.٠٧	٦٣.٩٣٣	٦٣.٨٦٧	المهارات الإدراكية
%٠.١١	٠.٠٢	١٦.٠٥٠	١٦.٠٣٣	أ/ التعاون
%١.٠٦	٠.١٧	١٦.٥٠٠	١٦.٠٣٣	ب/ العلاقات الشخصية الحسنة
%٠.١١	٠.٠٢	١٥.٠١٧	١٥.٠٠٠	ج- التواصل مع الآخرين
%٠.١١	٠.٠٢	١٤.٩٥٠	١٤.٩٣٣	د/ الإستماع
%٠.١١	٠.٠٧	٦٢.٠٦٧	٦٢.٠٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) ان هناك مُعدل تغير حادّ ضعيف جداً بين متوسط القياس البعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس التتبعي في كل من المهارات الإدراكية والأبعاد والدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية ، وقد كان أكبر مُعدل تغير حادّ يبلغ (١.٠٦ %) في مهارة " العلاقات الشخصية الحسنة " كأحد المهارات الإجتماعية والحياتية ، أما أقل مُعدل تغير حادّ فكان في متغير " المهارات الإدراكية " بمُعدل تغير يبلغ (٠.١٠ %) .

تفسير ومناقشة النتائج :

ومما سبق يمكن إجمال نتائج البحث الحالي في النقاط التالية:

تفوق أطفال المجموعة التجريبية (في البرنامج السلوكي) على أطفال المجموعة الضابطة في المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية.

وترجع الباحث هذه النتيجة إلى ما تميز به البرنامج السلوكي في تنمية المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية من إمكانيات ومميزات تجعلها أكثر فاعلية في رفع مستوى ادراك المتعلم التعرف على المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية الخاصة به والتي جعلته قادراً على ترتيب وبناء المحتوى التعليمي وتنظيمه والتفاعل معه ، كما تميز البرنامج بسهولة جلساته، فلا يتطلب الخبرة التقنية في التصميم مما يجعل التركيز على المعرفة ، كما تناسب جميع مستويات المتعلمين (مراعاة الفروق الفردية وأنماط التعلم لأنه يتيح حرية للمتعلم في كيفية التعامل معه ، بالإضافة إلى أنه وفر تصميم أنشطة مخطط لها ومتسلسلة وذات معنى، وتسمح للمتعلم بأن يفهم المضمون الفعلي لمحتواه وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه. بالإضافة إلى التوجيه ومتابعة المتعلم بشكل فردي في أثناء تقديمه ، كما قامت الباحثة بتوفير فرص كافية للتعلم من خلال الأنشطة والمهام التي يوفرها البرنامج مع وضع معايير للتقييم والتوجيه المستمرين.

- تفوق أطفال المجموعة التجريبية(للبرنامج المقترح) على أطفال المجموعة الضابطة في مستوى التعلم.
- تفوق أطفال المجموعة التجريبية(للبرنامج المقترح) على أطفال المجموعة الضابطة في إتجاههم الإيجابي نحو المهارات الحياتية.

• توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال. وترجع الباحث هذه النتيجة أيضا إلى أن إحدى المشكلات الأساسية التي كانت تواجه الأطفال عينة البحث هي زيادة الأعداد داخل الفصل الواحد ، حيث أتاح تطبيق البرنامج السلوكي مزيد من الوقت للأطفال للفهم من خلال إتاحة الفرصة لهم لتعلم المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية من خلال جلسات البرنامج مع إتاحة الوقت الكافي لذلك، كذلك توفير تقويماً ذاتياً يتعرف التلميذ من خلاله على مدى استعبابه، ثم إتاحة الفرصة للأطفال للتفاعل مع زملاءه مما كان له اثراً ايجابياً علي فهم الأطفال وتحصيلهم. وبذلك قدم البرنامج السلوكي فهماً جيداً يزيد ينمي سلوكهم الحياتي الشخص والاجتماعي.

وترجع الباحث النتيجة الخاصة بتنمية المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية للأطفال إلى أنه يوجد عوامل عديدة ومتفاعلة تؤثر في فهم الأطفال، وينبغي مراعاتها تعليم هؤلاء الأطفال.

كما يبدو أن البرامج السلوكية يمكن أن يقدم نموذجاً مثالياً للتلاميذ في تنمية المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية والتي ترتقى بصعوبات التعلم للأطفال، حيث قدمت حلاً مبتكرة لإتاحة مزيد الفهم مما نمي لدى الأطفال فهماً أكبر في المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية.

توصيات البحث:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الدراسة الحالية بضرورة السعي نحو تحقيق الأمور التالية :

- ١- العمل على تنمية المهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية لأطفال الروضة.
- ٢- العمل على تنمية مهارات تصميم البرامج السلوكية القائمة على الفهم واستخدامها، لدى أطفال الروضة.
- ٣- ضرورة إدراج دورة في " السلوكيات الاجتماعية والشخصية " ضمن دورات تنمية قدرات المعلمين
- ٤- العمل على توفير الامكانيات المادية والبشرية والمعامل والقاعات والأدوات اللازمة لتطبيق البرامج السلوكية في الروضة.

- ٥- توصى الباحث بتطبيق البرامج السلوكية التى اثبتت الدراسات العلمية فعاليتها فى المدراس عن طريق الاجتماعى .
- ٦- ضرورة إعداد القيادات التربوية، ممن بيدهم مقاليد إدارة وتنفيذ وتفعيل البرامج الموجه لمراحل التعليم الأولى حتى لا يتأخروا دراسياً.
- ٧- تدريب معلمي مراحل التعليم المختلفة على البرامج المختلفة التى تنمى وترتقى بالأطفال.
- ٨- توصى الباحث بضرورة تنقيف الأسر بأهمية البرامج السلوكية ودورها فى تنمية المهارات لدى التلاميذ والأطفال.

المراجع

- بيع عبد الرؤوف وطارق عبد الرؤوف (٢٠٠٦): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة - المعاقين ذهنيا ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الخطيب ؛ جمال ؛ (١٩٩٣) ؛ تعديل سلوك الاطفال المعوقين : دليل الآباء والمعلمين ؛ دار اشراق للنشر والتوزيع ؛ عمان .
- شاش ؛ سهير (٢٠٠٢) : التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين الدمج والعزل . القاهرة ؛ مكتبة زهرة الشرق .
- عباس راغب. (١٩٩٤). التحليل النفسي للشخصية ، بيروت ، دار الفكر اللبناني .
- عبد الحافظ ، رمضان سعيد عبد السلام . (٢٠١٤). فاعلية برنامج للتدريب على الانتباه لتحسين مهارات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، أطروحة (ماجستير) - جامعة عين شمس . كلية التربية . قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
- عبد الرحمن ، محمد. (١٩٩٨). نظريات الشخصية ، القاهرة ، مصر ، دار قباء للطباعة والنشر .
- عبد الرحمن سيد (٢٠١٠). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة : الخصائص والسمات . القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- Wallace, G. & Kauffman, J. 1987. **Teaching Students with Learning and Behavior Problems**. Third Edition. Merrill Publishing Company.

The effectiveness of a behavioral program to develop some life skills and social The kindergarten children

The study aimed to identify the effectiveness of behavioral program to develop some life skills for kindergarten children, the researcher used the experimental method and the sample included a kindergarten Abdullah bin many around me stature area (30) boys and girls were divided into two groups (control group and experimental). The use of social skills scale (the researcher), in addition to the proposed behavioral program (researcher) The program has been applied in the form of sessions and the total of these sessions (15) session in addition to the opening and the closing session was the most important findings of the study: outweigh the children of the experimental group (for the program It proposed) on the children in the control group learning. Children outweigh the experimental group (the proposed program) to children in the control group positive their attitude towards life skills. There effectiveness of the proposed program in the level of development of life skills in children.